

يا قلم قد جاء كَرَّةً بعد اخرى ما اخذت به الأحران اهل البهَاء ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۷۷۴

هو المعزى المسلى الناصح العليم

يا قلم قد جاء كَرَّةً بعد اخرى ما اخذت به الأحران اهل البهَاء الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَ فَاطِرِ السَّمَاءِ وَ طَارُوا بِأَجْنَحَةِ الْعِرْفَانِ فِي هَوَاءِ الْإِيْقَانِ وَ اعْتَرَفُوا بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ الْعِظْمَةِ فِي الْإِمْكَانِ يَا قَلْبِي الْأَعْلَى قَدْ اسْتَكْ مَصِيبَاتٍ نَاحَتْ بِهَا سَكَّانُ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَ الَّذِينَ طَافُوا الْعَرْشَ فِي الصَّبَاحِ وَ الْمَسَاءِ اسْمِعْ نِدَائِي ثُمَّ اذْكُرْ الْمَصِيبَةَ الَّتِي بِهَا احَاطَتْ الْهَمُومُ اسْمِي الْقِيَوْمِ وَ انْهَزِمْ بِهَا الصَّبْرُ وَ الْإِصْطِبَارُ وَ تَفَرَّقَا فِي الدِّيَارِ قُلْ

أَوَّلُ رُوحٍ بِهِ ظَهَرَتْ الْأَرْوَاحُ وَ أَوَّلُ نُورٍ بِهِ اشْرَقَتْ الْأَنْوَارُ عَلَيْكَ يَا وَرَقَةَ الْعُلْيَا الْمَذْكُورَةَ فِي الصَّحِيفَةِ الْحُمْرَاءِ أَنْتَ الَّتِي خَلَقَكَ اللَّهُ لِلْقِيَامِ عَلَى خِدْمَةِ نَفْسِهِ وَ مَظْهَرِ أَمْرِهِ وَ مَشْرِقِ وَحْيِهِ وَ مَطْلَعِ آيَاتِهِ وَ مَصْدَرِ أَحْكَامِهِ وَ أَيْدِكَ عَلَى شَأْنِ اقْبَلْتَ بِكُلِّكَ إِلَيْهِ إِذَا عَرَضَ عَنْهُ الْعِبَادُ وَ الْإِمَاءُ وَ سَمِعْتَ نِدَائَهُ الْأَحْلَى وَ اجْبَتْهُ وَ كُنْتَ مَعَهُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِلَى أَنْ هَاجَرْتَ مِنْ أَرْضِ الطَّاءِ إِلَى الزُّورَاءِ وَ مِنَ الزُّورَاءِ إِلَى أَرْضِ السَّرِّ وَ مِنْهَا إِلَى هَذَا السَّجْنِ الَّذِي سَمِيَ بِكُلِّ الْأَسْمَاءِ مِنْ لَدَى اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاءِ وَ كُنْتَ فِي اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ فَائِزَةً بِلِقَائِهِ وَ نَاضِرَةً إِلَى وَجْهِهِ وَ طَائِفَةً حَوْلَ عَرْشِهِ وَ سَامِعَةً نِدَائِهِ وَ سَاكِنَةً فِي بَيْتِهِ وَ مَتَمَسِّكَةً بِحَبْلِهِ وَ مُتَشَبِّهَةً بِأَذْيَالِ رِذَاءِ كَرَمِهِ وَ فَضْلِهِ إِلَى أَنْ جَاءَ الْقَضَاءُ وَ اضْعَفَكَ بِمَا كَانَ مَكْتُوبًا فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ حَمَلَتْ شِدَائِدَهُ إِلَى أَنْ انْفَقَتْ رُوحَكَ فِي سَبِيلِهِ إِمَامٍ وَجْهَهُ طَوْبِي لَكَ يَا أَمْتِي يَا وَرَقَتِي وَ الْمَذْكُورَةَ فِي كِتَابِي وَ الْمَسْطُورَةَ مِنْ قَلْبِي الْأَعْلَى فِي زَبْرِي وَ الْوَاحِي أَشْهَدُ أَنَّكَ شَرِبْتَ رَحِيقَ الْعِرْفَانِ مِنْ كَأْسِ الْبَيَانِ وَ صَبَرْتَ فِيمَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنَ الْبِئْسَاءِ وَ الضَّرَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْزِلَ الْآيَاتِ وَ مَظْهَرَ الْبَيِّنَاتِ وَ نَشَهِدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِهِ وَ بَكَيْتَهُ وَ رَسَلَهُ وَ مَا أَنْزَلَهُ مِنْ سَمَاءٍ مَشِيتِهِ وَ هَوَاءِ ارَادَتِهِ أَفْرَحِي فِي هَذَا الْحَيْنِ فِي الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَ الْأَفْقِ الْأَبْهَى بِمَا ذَكَرَكَ مَوْلَى الْأَسْمَاءِ نَشَهِدُ أَنَّكَ فَزْتَ بِكُلِّ الْخَيْرِ وَ رَفَعَكَ اللَّهُ إِلَى مَقَامٍ طَافَ حَوْلَكَ كُلُّ عَرٍّ وَ كُلِّ مَقَامٍ رَفِيعٍ قَدْ كُنْتَ نَائِمَةً عَلَى الْفِرَاشِ وَ كَانَتْ قَائِمًا عَلَى خِدْمَتِكَ الْغَصْنُ الْأَعْظَمُ وَ مِنْ دُونِهِ الْأَغْصَانُ ثُمَّ ذَوَى الْقُرْبَى وَ الْإِمَاءُ اللَّائِي كُنَّ مِنْ أَهْلِ سِرَادِقِ الْعِظْمَةِ وَ الْعَصْمَةِ ثُمَّ اللَّائِي جَعَلَهُنَّ اللَّهُ مِنْ أَوْرَاقِ سِدْرَةِ أَمْرِهِ وَ أَثْمَارِ شَجَرَةِ فَضْلِهِ وَ كَانُوا الْأَغْصَانُ يَدْخُلُونَ عَلَيْكَ بِسَلَامٍ وَ يُخْرِجُونَ بِأَذْكَارٍ وَ زَفَرَاتٍ وَ اسْفَافٍ وَ بَعْدَ صُعُودِ رُوحِكَ نَزَلَتْ عِبْرَاتُهُمْ وَ صَعِدَتْ زَفَرَاتُهُمْ وَ نَاحَ كُلُّ ذِي قَلْبٍ وَ ذِي مَقَامٍ عِنْدَ رَبِّكَ مَالِكِ الْأَرْضِينَ وَ السَّمَوَاتِ فَآهَ أَهَ بِحُزْنِكَ حُزْنَ أَهْلِ خِبَاءِ الْمَجْدِ وَ فُسْطَاطِ الْفَضْلِ وَ ذُرْفَتِ عَيُونِ اللَّائِي طُفْنِ



ORIGINAL

حول العرش بمصبيتك ظهر الفزع الأكبر و ذرفت الأبصار تلقاء وجه ربك المختار و نحن المقرّبات على شأن نوح بنوحهنّ
اهل الجنة العليا و الفردوس الأعلى و الملائكة الأبهى الذين طافوا في ازل الآزال حول ارادة ربهم مالك المبدئ و المآل يا ورقة
العليا قد بدّل بحزنك اليوم بالليل و الفرح بالحزن و السكون بالاضطراب الى ان احاطت الأحران من في الامكان بما حزن
الاسم المكنون و السرّ المخزون و القيوم الذي فدى لنفسه القائم امام الوجوه يا قلم اصبر لأنّ الأحران اخذت الغيب و
الشهود ضاع ما كنت عليه و قل مقبلاً الى الله مولى الأسماء و فاطر السمّاء

الهي الهى اسألك بحزن اصفياك و دموع اوراقك و الأحران التي بها ذابت الأتجاد في البلاد بأن تغفر عبادك و امائك
الذين ذكروها بما نزل من سمّاء عنايتك و فم ارادتك اى ربّ ترى الهموم احاطت مظهر اسمك القيوم و الأحران اهل
سرادق مجدك و عظمتك اسألك بزفراتهنّ و عبراتهنّ فيما ورد عليك في أيامك بأن تنزل على اهل بيتك ما تسكن به
افتدتهم و تستريح به انفسهم لئلا يعملوا ما يزيد على حزنك في أيامك ثم اغفر كلّ امة وردت بيتك و ناحت فيما ورد في
هذا اليوم الذي غيره قضائك و حزن اولياك و اصفياك ثم ايد عبدك الحاضر الذي كان قائماً على خدمتك و شريكاً في
مصائبك و ناطقاً بثنائك ثم اغفر اللهمّ الأمة التي سافرت و الذين هاجروا من ديارهم الى ان حضروا و سمعوا ثم رجعوا ثم
الذين ارادوا فضلك و مواهبك و جودك و عطاياك انك انت المقتدر على ما تشاء لو تريد لتجعل الحزن فرحاً في
مملكته و كينونة الهم سروراً بين عبادك لا اله الا انت الغفور الكريم ثم اسألك مرّة اخرى يا اله الأسماء بنفوذ امرك
و احاطة مشيتك و اسرار كتابك و ما جرى من قلمك الأعلى في صحفك و زبرك بأن تغفر في هذا اليوم عبادك و
امائك كلّهم و كلّهنّ الذين اقبلوا اليك و فازوا بذكرك و قاموا على خدمتك انك انت الكريم الغفور و العطوف الرحيم
لا اله الا انت العليّ العظيم